

معوقات تطبيق نظم إدارة البيئة ISO 14001 في المؤسسات الاقتصادية

/دراسة حالة مؤسسة اليسون لصناعة وتجارة الألبسة القطنية مدينة حلب /

*.أ. د: علي محمد شاهين

**د. محمود زهير شعبان

***الطالبة: نسرين سليم ونوس

(تاريخ الإيداع 3 / 2 / 2022. قُبِلَ للنشر في 18 / 4 / 2022)

□ ملخص □

هدف البحث إلى دراسة المعوقات التي تحد من تطبيق نظام إدارة البيئة ISO 14001 في مؤسسة اليسون لصناعة وتجارة القطنيات، بنوعها (المعوقات الداخلية ، المعوقات الخارجية)، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على المسح الشامل لكافة العاملين في مؤسسة اليسون لصناعة وتجارة القطنيات ، وقامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عدد العاملين في الشركة محل الدراسة وعددهم 50 واسترد منهم 45صالحة للتحليل الإحصائي، فكانت أهم النتائج : وجود نقص بالوعي البيئي لدى موظفي المؤسسة وضعف الكادر الوظيفي المدرب والمؤهل لتبني وتنفيذ نظام إدارة البيئة ISO14001 غياب الرقابة والضغط الحكومي في المجال البيئي، وقد قدمت الباحثة بعض المقترحات منها: ضرورة نشر الوعي البيئي لدى موظفي مؤسسة اليسون وتخصيص برامج تدريبية تؤهلهم للانخراط بأي تحديث يصيب المؤسسة سواء على صعيد الإدارة أو التشغيل أو التسويق و ضرورة تفعيل قسم يسمى إدارة بيئية في مؤسسة اليسون يقوم بالأشراف والتحكم في تأثيرات العمليات الإنتاجية على البيئة وتقييم ومتابعة الوضع البيئي للمؤسسة نفسها.

الكلمات المفتاحية: نظام إدارة البيئة ISO 14001، المعوقات التي تحد من تطبيق نظام إدارة البيئة ISO14001

مؤسسة اليسون لصناعة الألبسة والقطنيات الداخلية.

* أستاذ في كلية الاقتصاد، قسم إدارة الأعمال، جامعة طرطوس، طرطوس- سورية.

** دكتور في كلية الاقتصاد، قسم إدارة الأعمال، جامعة طرطوس - طرطوس - سورية

*** ماجستير إدارة أعمال، قسم إدارة أعمال، جامعة طرطوس، طرطوس- سورية

Obstacles to the application of ISO 14001 environmental management in economic institutions

/ A case study in the Alison Establishment for the manufacture and trade of cotton clothes in the city of Aleppo /

Dr.: Ali Muhammad Shaheen *

Dr. Mahmoud Zuhair Shaaban**

Nasreen Salim Wannous***

(Received 3 / 2 / 2022. Accepted 18 / 4 / 2022)

□ ABSTRACT □

The aim of the research is to study the obstacles that limit the application of the environmental management system ISO 14001 in the Alison Corporation for the manufacture and trade of cotton, both types (internal obstacles, external obstacles), and the researcher adopted the descriptive analytical approach, and was relied on a comprehensive survey of all employees of the Alison Corporation for Industry and Trade Cottons. The researcher distributed the questionnaire to the number of 50 employees in the company under study, and 45 of them were retrieved valid for statistical analysis. The most important results were: There is a lack of environmental awareness among the employees of the institution and the weakness of the trained and qualified staff to adopt and implement the ISO14001 environmental management system, the absence of control and government pressure in the environmental field.

The researcher made some proposals, including: the need to spread environmental awareness among the employees of the Alison Foundation and to allocate training programs that qualify them to engage in any modernization that affects the institution, whether at the level of management, operation or marketing, and the need to activate a department called environmental management in the Alison Foundation that supervises and controls the effects of production processes on Environment, assessment and follow-up of the environmental situation of the institution itself.

Key words: ISO 14001 environmental management system, Obstacles that limit the application of the ISO 14001 environmental management system, Allison Economic Corporation.

* Professor at the Faculty of Economics, Department of Business Administration, Tartous University, Tartous- Syria

** Doctor at the Faculty of Economics, Department of Business Administration, Tartous University - Tartous - Syria

*** Master of Business Administration, Department of Business Administration, Tartous University, Tartous-Syria

المقدمة:

تعتبر المؤسسات الاقتصادية الهيكل القائم والمحرك الأساسي والنواة الفعالة لاقتصاديات العالم، والتي تختلف ميزاتنا من مجتمع لآخر وفي نفس المجتمع تختلف من وقت لآخر وبذلك نجدها تعاني وخاصة في البلدان النامية نظراً لعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي وجملة من التغييرات المتسارعة التي تمس مجالات مختلفة مثل العولمة، الانفتاح، القوانين والتشريعات الدولية، المعايير الدولية التي تعنى بالجودة والبيئة والتي يصعب التنبؤ بها في كثير من الأحيان ولا يمكن السيطرة عليها وهي بذلك تشكل تهديداً مستمراً عليها، لذلك يتطلب من المؤسسات الاقتصادية أن تسعى إلى التكيف مع تلك المتغيرات لا بل تسخير هذه المتغيرات لصالح أعمالها ونجاح أنشطتها الإنتاجية أو الخدمية، وهي أيضاً أحد أهم الأطراف المسببة للتلوث البيئي، من هذه التغييرات التي يجب عليها تسخيرها لخدمة أعمالها ونجاحها الاقتصادي والاجتماعي والبيئي تغيير نشاطها من خلال الاهتمام بالاعتبارات البيئية ودمجها في استراتيجيات أعمالها وخططها طويلة الأجل من خلال تبني نظام الإدارة البيئية ISO14001 الذي يعد بمثابة مرجع تسعى من خلاله إلى دمج الاهتمامات البيئية في كافة جوانب العمليات والأنشطة التي تقوم بها وإن مراعاة المؤسسات الاقتصادية للجوانب البيئية تعد ركيزة أساسية لزيادة قدرتها التنافسية وتعظيم ربحيتها من خلال بناء صورة جيدة وسمعة لدى المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي وبالرغم من كل هذه المزايا إلا أنه لا يزال يوجد الكثير من التحديات والمعوقات التي تقف في طريق تلك المؤسسات لتبني نظم الإدارة البيئية ISO14001 التي ليس لديها عادة سياسة بيئية رسمية والتي تتجسد بمعوقات داخلية جوهرها حجم وسياسة المؤسسة وتوجهها وإمكانياتها البشرية والمادية وحواجز الوقت والتكلفة والخبرة ومعوقات خارجية تتمثل في تكاليف الحصول على مثل هذه الشهادة، ضغوطات حكومية وإقليمية ودولية، لذلك كان لا بد من الإشارة في هذا البحث إلى ضرورة الكشف عن تلك المعوقات وتحديد شكل صحيح وتوجيه المؤسسات نحو تجاوز هذه المعوقات والعمل على تبني نظام إدارة البيئة ISO14001 حيث تعد دراسة العوائق التي تحول دون تنفيذ نظام الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية أمراً جديراً به بشكل خاص.

1-مصطلحات الدراسة:

- **نظام إدارة البيئة ISO 14001**: معيار دولي مدعوم بافتراض أنه يمكن تحقيق أداء بيئي أفضل عندما يتم تحديد الجوانب البيئية وإدارتها بشكل منهجي من خلال منع التلوث وتحسين الأداء البيئي والامتثال للقوانين المعمول بها لضمان استمرار تحديث ISO 14001 وملاءمته للسوق من خلال معالجة أحدث الاتجاهات وتحسين التوافق مع معايير نظام الإدارة الأخرى، مثل ISO 9001 (Fonseca, 2018)
- **المعوقات التي تحد من تطبيق نظام إدارة البيئة ISO14001**: هي عبارة عن مجموعة من المعوقات الداخلية والخارجية، فالمعوقات الداخلية تتمثل بعد المعرفة الكافية لإدارة المؤسسة بنظام إدارة البيئة ISO14001، غياب الإطار المكونة في المجال البيئي لدى المؤسسة، نقص وعي الموظفين في المؤسسة الاقتصادية وتكلفة تبني هذا النظام والوثائق والإجراءات المعقدة للحصول على الشهادة، أما **المعوقات الخارجية** تتمثل بضعف مستوى وعي المجتمع بالبيئة، ضعف المنافسة في مجال نشاط المؤسسة الاقتصادية وغياب الرقابة والضغط الحكومي في المجال البيئي (أحمد، 2020).

مؤسسة اليسون لصناعة الألبسة والقطنيات الداخلية:

تأسست شركة أيسون في ظل الأزمة عام 2013 في حلب تعمل في مجال صناعة الألبسة والقطنيات الداخلية، تصدر حالياً للدول العربية مثل: ليبيا، قطر، الإمارات السعودية، لبنان https://www.facebook.com/samoell.ali77/?ref=page_internal

2-الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية :

1- دراسة (علا ب، 2017) بعنوان /نظم الإدارة البيئية، واقع معوقات تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية في الجزائر .

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع الوضع البيئي العام والإدارة البيئية في الجزائر عن طريق تقديم عرض للمشكلات البيئية ومصادر التلوث البيئي، والإجراءات والتدابير الإدارية البيئية العامة، منهجية الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وكانت عينة الدراسة (10) مؤسسات اقتصادية في الجزائر، وكانت أبعاد الاستبانة المعتمدة في هذه الدراسة هي متطلبات نظام إدارة البيئة ISO14001(السياسة البيئية، التخطيط، التنفيذ والتشغيل، الفحص، المراجعة الإدارية) نتائج الدراسة: أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة إلى وجود عوائق لتنفيذ مسؤولية المؤسسة اتجاه البيئة تعزى لنوع نشاط المؤسسة وملكيته:

-هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمسؤولية المؤسسة تجاه البيئة تعزى لنوع نشاط المؤسسة

-هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمسؤولية المؤسسة تجاه البيئة تعزى لملكية المؤسسة الاقتصادية.

2-دراسة (حسين ، 2017) بعنوان /تشخيص تطبيق نظام الإدارة البيئية الإيزو 14001 في الشركات البترولية /

هدف الدراسة: التعرف على الدور الذي تلعبه المؤسسات في حماية البيئة، وإبراز أهمية تبني المؤسسة الاقتصادية لنظم ومتطلبات حماية البيئة.

منهج الدراسة: اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي فيما يخص الجانب النظري لأنه ملائم لتقرير الحقائق وفهم مكونات الموضوع واستيعابه، اما الجانب التطبيقي فقد اعتمدت هذه الدراسة على دراسة الحالة.

نتائج الدراسة: أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وجود تكاليف بيئية تحد من اتخاذ القرارات السليمة:

-ان المؤسسة تبنت نظام الإدارة البيئية وكان ذلك في سنة 2007

- وضعت المؤسسة مصلحة لحساب التكاليف البيئية على مستوى مديرية حماية البيئة ولكن هذه المصلحة لا تقوم بقياس دقيق وحصر كل التكاليف البيئية، مما لا يسمح لها باتخاذ القرارات السليمة.

3-دراسة (أحمد، جيلالي، 2020) / معوقات تبني نظام الإدارة البيئية ISO14001 من طرف المؤسسات الاقتصادية / دراسة ميدانية - المؤسسات الناشطة بالمنطقة الصناعية عين وسارة.

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تعيق وتحد من تبني المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لنظام الإدارة البيئية الإيزو 14001و كذلك مساعدتها على فهم وتشخيص هذا النظام وتبسيط

مفاهيمه النظرية وكيفية التسجيل للحصول على شهادة الايزو 14001، منهجية الدراسة: اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أهم النتائج لوجود معوقات مادية تتجلى بالتكلفة ومعوقات خارجية تتجلى بالمنافسة:

- التكلفة العالية لتبني نظام إدارة البيئة ISO14001 مقارنة بإمكانات المؤسسات عائق امام قدرتها على تبني نظام الإدارة البيئية.

- ضعف المنافسة في مجال نشاط المؤسسات ليس حافزاً لتبني نظام الإدارة البيئية الايزو 14001

ثانياً- الدراسات الأجنبية:

1-دراسة (Seifert,2018) بعنوان:

/The Barriers for Voluntary Environmental Management Systems—The Case of EMAS in Hospitals/

العوائق أمام أنظمة الإدارة البيئية التطوعية - حالة EMAS في المستشفيات

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى فهم للعوائق التي قد تواجهها المنظمات عند تنفيذ نظام الإدارة البيئية وبالتالي، يمكن للمؤسسات والمستشارين والمراجعين وصانعي السياسات والباحثين تطوير تدابير الإدارة الفعالة والتغلب على الحواجز.

المنهج: اتبعت الدراسة المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة (22) مشفى، تم اجراء 14 مقابلة مع المستشفيات التي قبلت التعاون وكانت الأسئلة تتراوح بين شخصية (اسم المستشفى، عدد الموظفين، متى تم التسجيل على نظام إدارة البيئة وأسئلة متنوعة حول عوائق التسجيل الأولي لنظام الإدارة البيئية، عوائق التحقق من الصحة، والصيانة، وإعادة التحقق).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود معوقات داخلية تتجلى بالمعرفة ومعوقات خارجية تتجلى بالدعم الخارجي:

وجود معرفة قليلة جداً بأنظمة الإدارة البيئية في المستشفيات الألمانية.

- التحدي الأكبر للحصول على نظام إدارة البيئة عدم وجود دعم خارجي لإنشاء الدليل البيئي وانشاء السياسة البيئية الخاصة في المستشفيات الألمانية.

2-دراسة (Babakri,2003) بعنوان:

Critical factors for implementing ISO 14001 standard in United/ States industrial companies

العوامل الحاسمة لتنفيذ معيار ISO 14001 في الشركات الصناعية بالولايات المتحدة

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تقديم نتائج دراسة تجريبية أجريت على عينة من الشركات الصناعية المعتمدة التي تعمل في الولايات المتحدة، بهدف تحديد بعض العوامل الحاسمة للتنفيذ الناجح لعملية تسجيل ISO 14001، و تحديد المعلومات المهمة حول شهادة ISO 14001 للشركات التي هي في طور اعتماد

المعيار لجعل عمليات التصديق الخاصة بها أكثر كفاءة ونجاحًا وتوضح الوقت الذي تستغرقه الشركات للحصول على شهادة ISO 14001 .

المنهج: اتبعت الدراسة المنهج المسحي الشامل وتكونت عينة الدراسة من 584 شركة من الشركات الصناعية في الولايات المتحدة الأمريكية واعتمدت الدراسة على استبيان مكون من ثلاثة أبعاد (حان الوقت للحصول على شهادة ISO 14001 العناصر التي تتطلب أقصى جهد، مشاكل خبرة الشركات في تطبيق أيزو 14001).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود معوقات داخلية تتجلى بالتكلفة والوقت والجهد:

- إلى أن وقت الحصول على الشهادة تراوح بين 8 إلى 19 شهرًا.
- عناصر معيار ISO التي تطلبت أكبر جهد ووقت للتنفيذ هي تحديد الجوانب البيئية، و توثيق نظام الإدارة البيئية، والتدريب، وعمليات تدقيق نظام الإدارة البيئية، والتحكم التشغيلي، وبرنامج الإدارة البيئية، والأهداف، ومراقبة الوثائق ويجب على الشركات التي تسعى للحصول على شهادة ISO 14001 وهي العناصر المستهلكة للوقت وتخصيص الموارد الكافية لها.
- أن التكلفة العالية للشهادة كانت أكبر عقبة أمام تطبيق ISO 14001 وكان الافتقار إلى الموارد المتاحة أكبر عقبة تالية أمام التنفيذ، وتراوح متوسط الدرجات للعقبات من 3.57 إلى 2.53. يشير هذا إلى أن الحصول على شهادة ISO 14001 لم يعتبره معظم المستجيبين أمرًا صعبًا للغاية.

الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بمعوقات تطبيق نظم إدارة البيئة ISO 14001 في المؤسسات الاقتصادية تبين ان هناك اختلاف بالنسبة للموضوع حيث تناولت الدراسة الحالية المعوقات (الداخلية والخارجية) بينما تناولت الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية جزء من هذه المعوقات سواء كانت داخلية أو خارجية التي تمنع تطبيق نظام إدارة البيئة ISO14001 ومنها تناول العوامل التي تساعد على نجاح تطبيق مثل هذه الأنظمة باستثناء دراسة (علاّب، 2017)، وايضاً اختلاف في بيئة التطبيق والتي انحصرت بين مشاقي وشركات صناعية وإنتاجية ومؤسسات اقتصادية في مناطق صناعية.

3-مشكلة البحث :

قامت الباحثة بجولة استطلاعية في مؤسسة إنتاج النسيج في حلب طرحت من خلالها مجموعة من الأسئلة على الإدارة العليا والقسم الفني الإنتاجي والموظفين الإداريين والمحاسبين فكانت الإجابات على الشكل التالي:

-نقص وعي من قبل الإدارة العليا بأهمية البعد البيئي في المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة

- لا تحظى المؤسسة بدعم مادي من أجل الحصول على نظام إدارة بيئي فعال مثل ISO14001.

- عدم وجود التزام من قبل المؤسسة بالقوانين والتشريعات البيئية.

ومن خلال الإجابات تبين للباحثة وجود نقص اهتمام من قبل الإدارة العليا بالجانب البيئي وبخاصة نظم الإدارة البيئية المرتبطة بالموصفات العالمية، تبين عدم وعي وإدراك العاملين والموظفين في المؤسسة بالبعد

البيئي، وعليه فإن مشكلة البحث تتمثل في معرفة المعوقات التي تحد من تطبيق نظم الإدارة البيئية ISO14001 في مؤسسة اليسون الاقتصادية.

من خلال ما سبق يمكن صياغة المشكلة بالتساؤل الرئيسي التالي:

- ما هي معوقات تطبيق نظام الإدارة البيئية ISO14001 في مؤسسة اليسون لصناعة وتجارة الألبسة القطنية في حلب؟ وماهي معوقات تطبيقها؟ ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:
- ما هي المعوقات الداخلية التي تحد من تطبيق نظام إدارة البيئة ISO14001 في المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة؟
- ما هي المعوقات خارجية التي تحد من تطبيق نظام إدارة البيئة ISO14001 في المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة؟

4- فرضيات البحث :

بناءً على مشكلة الدراسة تم صياغة الفرضيات على الشكل التالي:

الفرضية الرئيسية:

توجد معوقات في الحصول على نظام إدارة البيئة ISO14001 في المؤسسة محل الدراسة.

وتتفرع عنها الفرضيات التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: توجد معوقات داخلية تحد من تطبيق نظام إدارة البيئة ISO 14001 في المؤسسة محل الدراسة.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد معوقات خارجية تحد من تطبيق نظام إدارة البيئة ISO 14001 في المؤسسة محل الدراسة.

5- أهداف البحث :

يهدف البحث إلى:

- معرفة المعوقات التي تحد من تطبيق نظام إدارة البيئة ISO 14001 في المؤسسة محل الدراسة.
- تحديد المعوقات الداخلية التي تحد من تطبيق نظام إدارة البيئة ISO 14001 في المؤسسة محل الدراسة.
- تحديد المعوقات الخارجية التي تحد من تطبيق نظام إدارة البيئة ISO 14001 في المؤسسة محل الدراسة.
- تقديم مجموعة من الحلول المناسبة وتحديد الطرق والسبل لإزالة العراقيل من أجل إمكانية تطبيق نظام إدارة البيئة ISO 14001 في المؤسسة محل الدراسة.

6- أهمية البحث:

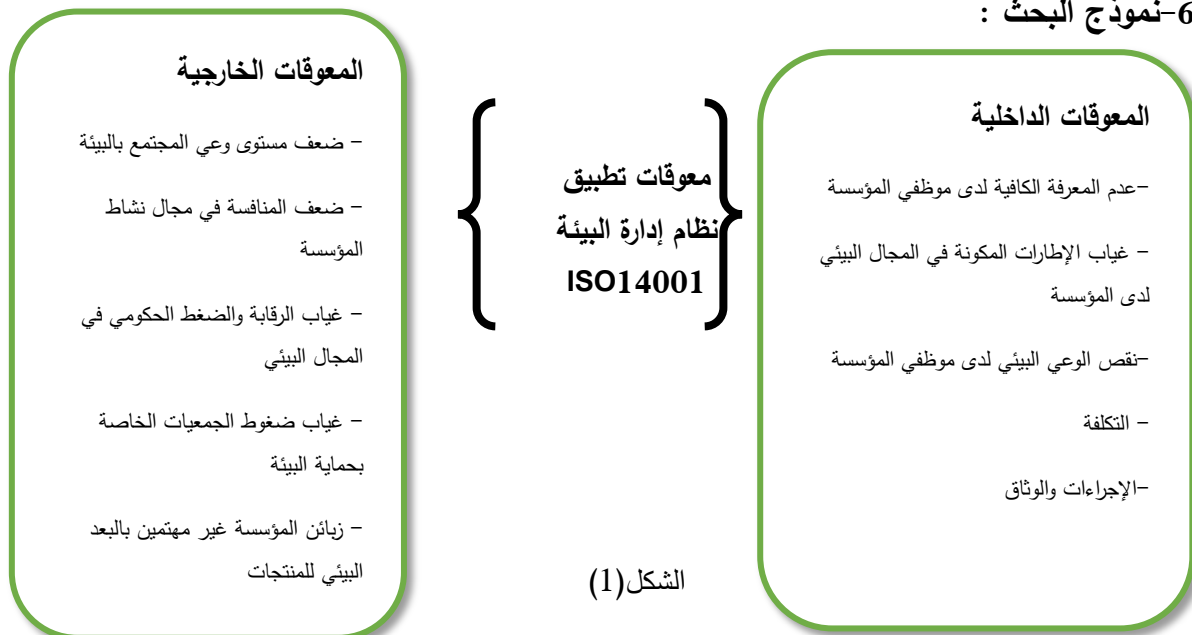
أولاً: الأهمية النظرية:

تتبع من أهمية البحث وما يقدمه من إضافات علمية ومعرفية حول أهمية نظام إدارة البيئة ISO14001، وما هو أهميته بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية، كونه يعد من المفاهيم الحديثة والتي تسعى المؤسسات بشكل عام إلى تطبيقها، لما له من دور كبير في تحسين الأداء البيئي، وخاصة أنه في الوقت الحالي يستحوذ على اهتمام كبير من قبل العديد من المؤسسات على اختلاف أنواعها.

ثانياً: الأهمية العملية:

تتبع الأهمية العملية في كشف المعوقات لدى المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة والعمل على إيجاد الحلول، أو تسليط الضوء على الحلول بحيث تكون أداة بيد هذه المؤسسة تعمل من خلالها على تطوير مفاهيمها الإدارية بشكل عام والبيئية بشكل خاص بما يخدم تبني وتعزيز نظام إدارة البيئة ISO 14001 في المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة في المرحلة المستقبلية القادمة.

6- نموذج البحث :



المصدر: من إعداد الباحثة استناداً إلى الدراسات السابقة (Psomas, et, al, 2011)، (Seifert, 2018) (حياة، 2013)

7- منهجية البحث :

بغية تحقيق الأهداف العلمية المرجوة من البحث فقد تم استخدام الاسلوبين التاليين:

في الإطار النظري: تم الاعتماد على الأسلوب الوصفي لأهم المعلومات الواردة في الكتب والمراجع العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع البحث.

في الجانب التطبيقي للبحث: تم الاعتماد على الأسلوب التحليلي من خلال أسلوب الاستقصاء الذي يعتمد على تجميع البيانات الأولية من واقع مجتمع وعينة البحث حيث تم تصميم استبانة تتألف من (10) بنداً تقيس محور فرضيات البحث وهو معوقات تطبيق نظام إدارة البيئة ISO14001، وتم استخدام برنامج SPSS 25 لتحليل البيانات واختبار الفرضيات المذكورة.

8- مجتمع وعينة البحث :

مجتمع البحث: مؤسسة اليسون لصناعة الألبسة القطنية الداخلية.

عينة الدراسة: العاملون في الشركة محل الدراسة.

المستجيب: العاملون الإداريون ومدراء الأقسام وأصحاب القرار في المؤسسة الاقتصادية.

9- حدود البحث :

الحدود الزمانية: من 2021/9/3 حتى 2021/11/15

الحدود المكانية: مؤسسة اليسون لصناعة وتجارة الألبسة القطنية

الحدود العلمية: المعوقات التي تحد المؤسسة الإنتاجية التجارية محل الدراسة من تبني نظام إدارة البيئة

ISO14001

الإطار النظري :

منذ إدخال معايير ISO 14000 في عام 1996 ، تتبنى العديد من المؤسسات الاقتصادية حول العالم ISO 14000 وتطلب من مورديها التحرك نحو تبني نفس مجموعة المعايير، فإن ISO 14000 هو عبارة عن سلسلة من المعايير الدولية الطوعية لتطبيق نظام الإدارة البيئية الفعال، و تتضمن هذه السلسلة 20 ISO 14000 معياراً منفصلاً تتراوح من الملصقات البيئية إلى تقييم دورة حياة المنتجات و تم تصميم معايير ISO 14000 لمساعدة المؤسسات على إنشاء عمليات إدارية للتحكم في أدائها البيئي وتحسينه وتقليل تأثير العمليات على البيئة ومن أهم معايير ISO 14000 هو معيار مواصفات EMS .

أولاً: مفهوم نظام إدارة البيئة ISO14001 :

عرف الباحثون تعريفات عديدة ومتنوعة لنظام الإدارة البيئة ISO14001 ومنها:

- هو المعيار الوحيد لسلسلة ISO 14000 لاستخدامه في التصديق وهو يوفر إطاراً جديداً لإنشاء أو تحسين نظام الإدارة البيئية ويتكون معيار ISO 14001 من خمسة عناصر رئيسية: السياسة البيئية، والخطة البيئية، وتنفيذ وتشغيل البرامج لتحقيق الأهداف والغايات، والتدقيق والإجراءات التصحيحية، ومراجعة الإدارة من أشهر نظم الإدارة البيئية في العالم ISO14001 (Babakri ,et.,al.2002) .

- هو أداة إدارية مرنة تساعد المنظمات على فهم وتقييم وتحسين الجوانب البيئية لأنشطتها او منتجاتها وعملياتها من خلال أطار تكاملي تحقيقاً للإدارة الفاعلة للمخاطر والتأثيرات البيئية الحالية والمحتملة (علي خليفة العبدالات،2015).

- هو نظام وأداة طوعية وبالتالي لا يحل محل اللوائح الحالية ولكنه يوفر التوجيه والمرونة في معالجة كل من القضايا البيئية والتجارية، بمعنى آخر يصف الهيكل التنظيمي وأنشطة التخطيط والمسؤوليات والممارسات والإجراءات والعمليات والموارد لإعداد وتطبيق ومراجعة وصيانة السياسة البيئية للشركة (Psomas.2011,p503).

- هو نهج إدارة طوعي شامل مصمم لتحسين الأداء البيئي للمنظمات بشكل مستمر (Seifert,2018,p14).

- هو جزء من مجموعة معايير ISO 14000 يوفر أدوات عملية للشركات والمؤسسات التي ترغب في إدارة الآثار البيئية لأعمالها بشكل أفضل (Bravi .et.,al.2020) ، تتضمن العناصر الرئيسية لمعيار ISO 14001 السياسة البيئية والتخطيط والتنفيذ والتشغيل والفحص والإجراءات التصحيحية ومراجعة الإدارة (Psoimas,2011,p503).

ثانياً: نظام الإدارة البيئية ISO على مستوى المؤسسة:

من دون شك فإن المؤسسة الاقتصادية تهدف إلى تعظيم أرباحها في سوق تنافسية، وإن كان حدود ما تسمح به النظم والقوانين، وإن حاجة المؤسسات الاقتصادية لتطبيق نظام إدارة البيئة ISO14001 يرجع إلى سبب رئيسي وهو تمكينها من تحسين الإنتاجية فضلاً على أن تطبيقها لهذا النظام يؤدي إلى زيادة منافستها في ميدان التجارة الدولية (حسين، 2017)، بالإضافة إلى تهيئة المؤسسات للتعامل مع مختلف القضايا البيئية وإدارتها ضمن سياسة واضحة تراعي الإجراءات والقوانين البيئية السائدة بما يحقق الحفاظ على البيئة وحمايتها وتطويرها ومنعها من التلوث (حياة، 2013، ص26).

ثالثاً: دواعي اعتماد نظم الإدارة البيئية في المؤسسة الاقتصادية:

1-الالتزام بالتشريعات:

ضمان الامتثال القانوني المؤسساتي والامتثال للمواصفات التعاقدية (Seifert,2018) كنتيجة للمؤتمرات الخاصة بالبيئة والاتفاقيات التي تنتج عنها ووضع آليات لمراقبة تطبيق الدول المنضمة لهذه الاتفاقيات، تعكف مختلف الحكومات على سن العديد من القوانين لحماية البيئة، وفي نفس الوقت تسعى الدول لمراقبة التزام الشركات والمؤسسات بالقوانين واللوائح التي تحكم علاقة المؤسسة بالبيئة الطبيعية، ولم تقتصر في الوقت الراهن آليات الرقابة على المراقبة الدورية والعقوبات ، بل تسلك العديد من الدول أسلوب المشاركة في تحمل المسؤولية البيئية، مثل أسلوب الاتفاقيات الطوعية بين أجهزة تحقيق الالتزام والمؤسسات الاقتصادية (علا ب، 2017، ص51).

2-الجوانب الاقتصادية مثل:

زيادة كفاءة العمليات من خلال استخدام الموارد المادية ذات الجودة العالية والتي يؤدي استخدامها إلى تقليل حالات الضياع والهدر في الموارد وكذلك التلوث (مناخ، 2018، ص227) وتحقيق وفورات في التكاليف منها الناتجة عن تخفيض استهلاك الطاقة والمواد الأخرى والوفورات الناتجة عن إعادة دوران المنتجات، والتخفيض في تكاليف التخلص من النفايات والتخفيض من الغرامات التي تفرض على المخالفات، والتخفيض في الجزاءات التي تتكبدها المؤسسة عن أنشطتها مسببة التلوث، وتخفيض في معدلات المسؤولية التأمينية والمخاطر، بالإضافة إلى تحقيق زيادة في الإيرادات من خلال زيادة أسعار المنتجات الخضراء لأنها تباع بسعر أعلى من سواها (أحمد، 2020، ص81).

3-الجوانب البيئية للمؤسسة داخلياً وخارجياً:

داخلياً: تحسين الوعي البيئي للموظفين، زيادة الكفاءة التنظيمية والإدارية و إمكانية تحسين المدخلات والمخرجات البيئية (Seifert,2018) و تحديد مسؤوليات ومهام الموظفين بشكل أفضل (من خلال تحديد المستندات الرسمية) وتحسين الروح المعنوية لهم و تحسين القدرة على إدارة ومراقبة أدائها البيئي (من خلال المراقبة المستمرة

لأنشطتها، والتسجيل المنتظم وتقييم الآثار البيئية والتحقق بشكل دوري من فعالية النظام بأكمله (p508, 2011, Psomas).

خارجياً: عن طريق تقليل المسؤوليات البيئية وتقليل النفايات ومنع التلوث ودمج إدارة الجودة والقضايا البيئية (Psomas, 2011p508) وتعزيز الاستراتيجية البيئية وتحسين الأداء البيئي للمؤسسة الاقتصادية، دمج برامج منع التلوث وإدارة المخاطر البيئية (Searcy, et, al, 2011).

4- الجوانب التنافسية:

تحقيق ميزة تنافسية في السوق العالمية ، وتحسين الامتثال لقوانين ولوائح البيئة المعمول بها والمعايير ، والحد من التعرض للمسؤولية البيئية ، وزيادة حسن النية المجتمعية عن طريق منع التلوث والنفايات وتقليل عدد عمليات التدقيق المطلوبة من قبل الهيئات التنظيمية (Psomas, 2011 p509) ، إيجاد أسواق ومستهلكين جدد وتعزيز صورة المؤسسة لدى الموردين والمستثمرين والأفراد والجهات الأخرى المتعاملة مع المؤسسة ، و إيجاد لغة عالمية بسيطة ومفهومة لإدارة البيئة وحمايتها من التلوث، زيادة حصتها السوقية في السوق المحلي من خلال إنتاج منتجات غير مضرّة بالبيئة (جديدي وآخرون، 2021، ص451،452).

رابعاً: المعوقات في تطبيق نظام إدارة البيئة ISO14001 في المؤسسات الاقتصادية:

إن تطبيق نظام إدارة البيئة وفق المعيار ISO1400 ليس بالأمر السهل، فعند إنشاء هذا النظام يستلزم وقت الموظفين والوثائق والمواد والمعدات والتدريب والاستشاريين البيئيين ويتطلب تكاليف كبيرة في مرحلة التأسيس (Chan, 2010)، وهناك معوقات أخرى التي قد تمنع المؤسسات من تنفيذ نظام الإدارة البيئية بنجاح ، مثل غضب الموظفين الذين قد يعارضون زيادة مسؤولياتهم ، إجهاد الإدارة عن إعطاء الوقت والموارد اللازمة لتنفيذ نظام الإدارة البيئية والاعتقاد بأنه بمجرد تطبيق نظام الإدارة البيئية ، فإنه لا يحتاج إلى المراجعة والتحسين باستمرار (Psomas, 2011, p507)، و أيضاً صعوبة قياس كفاءة نظام الإدارة البيئية، وزيادة البيروقراطية وارتفاع التكاليف، ونقص دعم الموظفين والإدارة لنظام الإدارة البيئية والطبيعة العامة لمتطلبات هذا النظام (Fonseca, et, al, 2018) ، بالإضافة إلى نقص الموارد البشرية التي لديها الفهم والإدراك بالبيئة، والمشاكل المتعلقة بالتنفيذ والمواقف السلبية والثقافة الأمور المتعلقة باقتصاد البلد، والضعف المؤسسي، تفتقر إلى الدعم والإرشاد (Seifert, 2018).

الدراسة الميدانية:

أداة الدراسة: تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات وعند تصميم هذه الاستبانة تم معوقات تطبيق نظام إدارة البيئة ISO14001 أو هي مجالين تضم (المعوقات الداخلية لتبني نظام الإدارة البيئية الايزو 14001، المعوقات الخارجية لتبني نظام الإدارة البيئية الايزو 14001)، حساب مقاييس النزعة المركزية والتشتت والتكرارات لكل سؤال من أسئلة المحاور ، و تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتم الاعتماد على اختبار (t-test one simple) لمعرفة وجود الفروق أم لا، وقد كانت الإجابات لكل فقرة وفق مقياس ليكارت الخماسي

الجدول رقم (1)

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
النقاط	1	2	3	4	5

متوسط مقياس ليكارت الخماسي: $3=5/1+2+3+4+5$.

يحدد اتجاه درجة الموافقة حسب قيم المتوسط المرجح كما في الجدول (2):

المتوسط المرجح	درجة الموافقة
من 1 إلى 1.79	غير موافق بشدة
من 1.80 إلى 2.59	غير موافق
من 260 إلى 3.39	موافق بدرجة متوسطة (الحياد)
من 3.40 إلى 4.19	موافق
من 4.20 إلى 5	موافق بشدة

المصدر (صافي، 2010)

صدق المقياس:

الصدق الظاهري: تم التأكد من صدق الاستبانة بأن قامت الباحثة بعرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في الإدارة والإحصاء وفي ضوء الملاحظات والتوجيهات التي قدمها المحكمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي تركزت معظمها على تحسين صياغة بعض العبارات وحذف بعض العبارات غير الملائمة.

الصدق البنائي (Structure Validity) وثبات الاستبانة (Reliability): يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداء الذي يقيس مدى تحقيق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، وبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبان، وبناءً على ذلك تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية من الشركة والبالغ عددها (23) موظفاً وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (3)

ارتباط سبيرمان المحاور	العدد	M1	M2	Mm	قيمة SIG
المحور الأول: المعوقات الداخلية	45	1	.768**	.951**	.000
المحور الثاني: المعوقات الخارجية	45	.768**	1	.928**	.000
محور Mm الثالث المعوقات	45	.951**	.928**	1	.000

** الارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة 0,05 الجدول من مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS25

ثبات الاستبانة: من اتأكد من ثبات الاستبانة وصلاحياتها للتوزيع تم استخدام معامل الفا كرونباخ وكانت النتائج كالتالي

الجدول رقم (4)

الفا كرونباخ Alpha	معامل الثبات	جميع فقرات محاور الاستبانة N
.811	.923	10

يظهر من الجدول (2) أن قيمة معامل ألف كرونباخ لجميع محاور الاستبانة مجتمعة هي قيمة مرتفعة، إذ بلغت (0.811)، كذلك الامر بالنسبة لقيمة الثبات التي كانت أيضا مرتفعة لجميع محاور الاستبانة والتي بلغت بين (**0.768 و **0.951). وبذلك يمكن القول إن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات، مما يعني أنها قابلة للتوزيع على أفراد العينة وصالحة للحصول على البيانات المطلوبة.

مقاييس التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات محاور الاستبانة وفق الجدول رقم(5)

عبارات كل المحاور	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
عدم المعرفة الكافية لإدارة مؤسستكم بنظام الإدارة البيئية 14001 ومتطلباتها يعيق عملية الحصول هذه الشهادة	التكرار	2	38	5	0	0	3.200	0.504	محايد
	النسبة%	4.4	11.1	84.4	0	0			
غياب الإطار المكونة في المجال البيئي لدى مؤسستكم يعرقل عملية الانخراط في مسار الحصول على شهادة الأيزو 14001	التكرار	7	33	5	0	0	4.0444	.52030	موافق
	النسبة%	15.6	73.3	11.1	0	0			
نقص وعي الموظفين لدى مؤسستكم يعيق عملية الانخراط في مسار الحصول على شهادة الأيزو 14001	التكرار	5	33	7	0	0	3.9556	.52030	موافق
	النسبة%	11.1	73.3	15.6	0	0			
تكلفة تبني نظام الأيزو 14001 عالية مقارنة بإمكانياتكم	التكرار	5	40	0	0	0	4.1111	.31782	موافق
	النسبة%	11.1	88.9	0	0	0			
الوثائق والإجراءات المعقدة للحصول على شهادة الأيزو 14001 يعيق مؤسستكم للانخراط في مسار الحصول على هذه الشهادة	التكرار	15	30	0	0	0	4.3333	47673	موافق بشدة
	النسبة%	33.3	66.7	0	0	0			
ضعف مستوى وعي المجتمع	التكرار	5	23	7	10	0	3.1556	.90342	محايد

									بالبيئة يجعل مؤسستكم لا تعتبر الحصول على شهادة الايزو 14001 من أولياتها
			22.2	51.1	15.6	11.1		النسبة %	
موافق	.36653	4.1556	0	0	0	38	7		ضعف المنافسة في مجال نشاط مؤسستكم يجعل مؤسستكم لا تعتبر الحصول على شهادة الايزو 14001 من أولياتها
			0	0	0	84.4	15.6	النسبة %	
موافق	.52030	3.9556	0	0	7	33	5	التكرار	غياب الرقابة والضغط الحكومي في المجال البيئي يجعل من مؤسستكم غير مهتمة بالحصول على شهادة الايزو 14001
			0	0	15.6	73.3	11.1	النسبة %	
موافق	85162	3.9556	0	5	2	28	10	التكرار	غياب ضغوط الجمعيات الخاصة بحماية البيئة يجعل من مؤسستكم غير مهتمة بالحصول على شهادة الايزو 14001
			0	11.1	4.4	62.2	22.2	النسبة %	
موافق بشدة	.47673	4.3333	0	0	0	30	15	التكرار	زبان مؤسستكم غير مهتمين بحصول مؤسستكم او عدم حصولها على شهادة الايزو 14001
			0	0	0	66.7	33.3	النسبة %	

من مخرجات ال SPSS25

يوضح الجدول أن إجابات أفراد العينة الأكثر تكراراً وذات نسب مرتفعة من اجمال الإجابات هي موافق، وهذا يدل على أن المعوقات التي توزعت بين معوقات داخلية تخص سياسة المؤسسة وبيئتها الداخلية والمعوقات الخارجية التي تخص البيئة الخارجية للمؤسسة موجودة وبنسبة تتراوح بين (15.7%–88.9%) وهي نسبة مرتفعة تؤكد على وجود المعوقات التي لا تدعم تبني وتطبيق نظام إدارة البيئة ISO14001.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الفرعية الأولى:

لا توجد معوقات داخلية تحد من تطبيق نظام إدارة البيئة ISO 14001 في المؤسسة محل الدراسة.

الجدول رقم (6) آراء عينة الدراسة فيما يتعلق بالمحور الأول (المعوقات الداخلية):

المحور الأول	N	المتوسط (Mean)	الانحراف المعياري (Std. Deviation)
1- عدم المعرفة الكافية لإدارة مؤسستكم بنظام الإدارة البيئية 14001 ومتطلباتها يعيق عملية الحصول هذه الشهادة	45	3.20	.502
2- غياب الإطار المكونة في المجال البيئي لدى مؤسستكم يعرقل عملية الانخراط في مسار الحصول على شهادة الايزو 14001	45	4.04	.526
3- نقص وعي الموظفين لدى مؤسستكم يعيق عملية الانخراط في مسار	45	3.95	.529
4- تكلفة تبني نظام الايزو 14001 عالية مقارنة بإمكانياتكم	45	4.11	.313
5- الوثائق والإجراءات المعقدة للحصول على شهادة الايزو 14001 يعيق مؤسستكم للانخراط في مسار الحصول على هذه الشهادة	45	4.33	.417
المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الأول		3.94	¹ .450

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS25

ينضح من الجدول (6) أن متوسط إجابات أفراد العينة على المحور الأول (المعوقات الداخلية) هو (3.9) وهو أكبر من متوسط القياس المستخدم (3)، وهي تقابل وجود المعوقات الداخلية بدرجة موافق بالنسبة للعاملين في مؤسسة اليسون لصناعة وتجارة القطنيات أي عدم فعالية هذا العنصر وقد لاحظت الباحثة من خلال قيم المتوسطات أن المعوقات الداخلية الأكثر وجوداً تبدأ:

1- الوثائق والإجراءات معقدة بالنسبة للمؤسسة محل الدراسة للحصول على شهادة الايزو 14001

2- تكلفة تبني نظام الايزو 14001 عالية مقارنة بإمكانيات المؤسسة.

3- غياب الإطار المكونة في المجال البيئي لدى المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة.

4- نقص وعي الموظفين لدى مؤسستكم يعيق عملية الانخراط في مسار.

5- عدم المعرفة الكافية لإدارة المؤسسة بمتطلبات نظام إدارة البيئة ISO14001

ولكي نتأكد من مدى وجود معوقات داخلية تحد من تطبيق نظام إدارة البيئة ISO14001 من عدم وجود معوقات داخلية، قامت الباحثة بأجراء اختبار (t-test)، بعد ان وصفنا جميع العبارات الخاصة بالمحور وجاءت النتائج كالتالي:

¹ * ملاحظة القيم الكبيرة للمتوسطات: هي قيم كبيرة ولكن سلبية لذلك كانت النتائج وجود المعوقات الداخلية

الجدول (7) اختبار (t-test one-simple)

المحول الأول	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-test	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المعوقات الداخلية التي تحد من تبني نظام إدارة البيئة iso14001	45	3.9422	.45050	14.030	44	.000

يتضح من الجدول رقم (7) ان مستوى الدلالة (0.000) أقل من قيمة مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد معوقات داخلية لتطبيق نظام إدارة البيئة ISO14001 و نقبل الفرضية البديلة التي تقول توجد معوقات داخلية تحد من تبني نظام إدارة البيئة ISO14001 يدعم ذلك قيمة المتوسط التي تدل على إيجابية هذا العنصر وموافقة افراد العينة حول وجود هذه المعوقات.

الفرضية الفرعية الثانية:

لا توجد معوقات خارجية تحد من تطبيق نظام إدارة البيئة ISO 14001 في المؤسسة محل الدراسة.

الجدول رقم (8) متوسط آراء عينة الدراسة فيما يتعلق بالمحور الأول (المعوقات الخارجية):

المحور الثاني	N	المتوسط (Mean)	الانحراف العياري (Std. Deviation)
1- ضعف مستوى وعي المجتمع بالبيئة يجعل مؤسستكم لا تعتبر الحصول على شهادة الايزو 14001 من أولياتها	45	3.1556	.90342
2- ضعف المنافسة في مجال نشاط مؤسستكم يجعل مؤسستكم لا تعتبر الحصول على شهادة الايزو 14001 من أولياتها	45	4.1556	.36653
3- غياب الرقابة والضغط الحكومي في المجال البيئي يجعل من مؤسستكم غير مهتمة بالحصول على شهادة الايزو 14001	45	3.9556	.52030
4- غياب ضغوط الجمعيات الخاصة بحماية البيئة يجعل من مؤسستكم غير مهتمة بالحصول على شهادة الايزو 14001	45	3.9556	.85162
5- زبائن مؤسستكم غير مهتمين بحصول مؤسستكم او عدم حصولها على شهادة الايزو 14001	45	4.3333	.47673
المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثاني		3.9644	.37243

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS25²

يتضح من الجدول (8) أن متوسط إجابات أفراد العينة على المحور الثاني (المعوقات الخارجية) هو 3.9644 وهو أكبر من متوسط القياس المستخدم (3)، وهي تقابل وجود المعوقات الخارجية بدرجة موافق بالنسبة للعاملين في مؤسسة اليسون لإنتاج وتجارة القطنيات أي عدم فعالية هذا العنصر حيث لاحظت الباحثة من خلال قيم المتوسطات أن المعوقات الخارجية تدرج من I-1 عدم اهتمام زبائن المؤسسة محل الدراسة بحصولها او عدم حصولها على شهادة الايزو 14001

2- ضعف المنافسة في مجال نشاط المؤسسة محل الدراسة

*² ملاحظة القيم الكبيرة للمتوسطات: هي قيم كبيرة ولكن سلبية لذلك كانت النتائج وجود المعوقات الخارجية

3- غياب ضغوط الجمعيات الخاصة بحماية البيئة يجعل

4- غياب الرقابة والضغط الحكومي في المجال البيئي

5- ضعف مستوى وعي المجتمع بالبيئة

ولكي نتأكد من مدى وجود معوقات خارجية تحد من تطبيق نظام إدارة البيئة ISO14001 من عدم وجود معوقات خارجية.

قامت الباحثة بأجراء اختبار (t-test)، بعد ان وصفنا جميع العبارات الخاصة بالمحور وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول (9) اختبار (t-test one-simple)

المحول الاول	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-test	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المعوقات الخارجية التي تحد من تبني نظام إدارة البيئة iso14001	45	3.9644	.37243	17.371	44	.000

يتضح من الجدول رقم (9) ان مستوى الدلالة (.000) أقل من قيمة مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد معوقات خارجية لتطبيق نظام إدارة البيئة ISO14001 و نقبل الفرضية البديلة التي تقول توجد معوقات خارجية تحد من تبني نظام إدارة البيئة ISO14001 يدعم ذلك قيمة المتوسط التي تدل على إيجابية هذا العنصر وموافقة افراد العينة حول وجود هذه المعوقات .

الفرضية الأساسية:

➤ لا توجد معوقات تحد من تطبيق نظام إدارة البيئة ISO 14001 في المؤسسة محل الدراسة.

الجدول رقم (10) آراء عينة الدراسة فيما يتعلق بالمحور الأول (المعوقات الخارجية):

المحور الأساسي	N	المتوسط (Mean)	الانحراف المعياري (Std. Deviation)
1- المعوقات الداخلية التي تحد من تبني نظام إدارة البيئة ISO14001	45	3.9422	.45050
2- المعوقات الداخلية التي تحد من تبني نظام إدارة البيئة ISO14001	45	3.9644	.37243
المتوسط الحسابي العام		3.9533	.38706

الجدول من مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS25

يتضح من الجدول (10) أن متوسط إجابات أفراد العينة على المحور العام (المعوقات) هو 3.9644 وهو أكبر من متوسط القياس المستخدم (3)، وهي تقابل وجود المعوقات بدرجة موافق بالنسبة للعاملين في مؤسسة اليسون لصناعة وتجارة القطنيات أي عدم فعالية هذا العنصر ولكي نتأكد من مدى وجود المعوقات التي تحد من تطبيق نظام إدارة البيئة ISO14001 من عدم وجود المعوقات.

قامت الباحثة بأجراء اختبار (t-test)، بعد أن وصف عبارات المحور الأول والثاني:

الجدول (11) اختبار (t-test one-simple)

المحول الاول	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-test	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المعوقات التي تحد من تبني نظام إدارة البيئة iso14001	45	3.9533	.38706	16.522	44	.000

يتضح من الجدول رقم (11) ان مستوى الدلالة (0.000) أقل من قيمة مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد معوقات لتطبيق نظام إدارة البيئة ISO14001 و نقبل الفرضية البديلة التي تقول توجد معوقات تحد من تبني نظام إدارة البيئة ISO14001 يدعم ذلك قيمة المتوسط التي تدل على إيجابية هذا العنصر وموافقة أفراد العينة حول وجود هذه المعوقات .

الاستنتاجات:

- 1- أظهرت النتائج وجود المعوقات لتطبيق نظام إدارة البيئة ISO14001 في مؤسسة أليسون لإنتاج القطنيات والملابس الداخلية بشكل عام وذلك بسبب تمركز إجابات أفراد العينة حول وجود المعوقات بشكل عام بقيم تتراوح بين الصغيرة نسبياً (وسطياً) أي محايد والكبيرة موافق.
- 2- أظهرت النتائج وجود المعوقات الداخلية لتطبيق نظام إدارة البيئة ISO14001 في مؤسسة أليسون لإنتاج القطنيات والملابس الداخلية وذلك بسبب تمركز إجابات أفراد العينة حول وجود المعوقات الداخلية بقيم تتراوح بين الصغيرة نسبياً (وسطياً) أي محايد والكبيرة موافق.
- 3- أظهرت النتائج وجود المعوقات الخارجية لتطبيق نظام إدارة البيئة ISO14001 في مؤسسة أليسون لإنتاج القطنيات والملابس الداخلية وذلك بسبب تمركز إجابات أفراد العينة حول وجود المعوقات الخارجية

المقترحات :

1. ضرورة نشر الوعي البيئي لدى موظفي مؤسسة أليسون وتخصيص برامج تدريبية تؤهلهم للانخراط بأي تحديث يصيب المؤسسة سواء على صعيد الإدارة أو التشغيل أو التسويق.
2. ضرورة تفعيل قسم يسمى إدارة بيئية في مؤسسة أليسون يقوم بالأشراف والتحكم في تأثيرات العمليات الإنتاجية على البيئة وتقييم ومتابعة الوضع البيئي للمؤسسة نفسها.
3. ضرورة الأخذ بعين الاعتبار تفعيل المراقبة المستمرة لعمل المؤسسة الاقتصادية (أليسون) من أجل جدية العمل وجدية التعامل مع البيئة في الأخذ والطرح.

4. ضرورة نشر الوعي البيئي من الجهات المختصة في الدولة للمجتمع بشكل عام حتى يتم الانسجام بين متطلبات الشركة ومسؤولياتها وواجباتها وحقوقها وبين تقوية الوعي البيئي لدى زبائن المؤسسة فيصبحون أكثر إدراكاً واهتماماً بالمنتجات الصديقة للبيئة.
5. ضرورة تفعيل دور الجمعيات الصديقة للبيئة من أجل التأثير على المؤسسات الاقتصادية التي تعمل في هذا الوسط.

المراجع:

أولاً المراجع العربية:

- 1- احمد، سلخين. جيلالي، بوزكري ، (2020)، "معوقات تبني نظام إدارة البيئة ISO14001 من طرف المؤسسات الاقتصادية /دراسة ميدانية -المؤسسات الناشطة بالمنطقة الصناعية عين وسارة، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد12، عدد4.
- 2- العبدالات، خليفة، (2015)، "تحديد العوامل المؤثرة لنظام الإدارة البيئية ISO14001 بوجود ثقافة الجودة والإنتاج الانظف متغيرات وسيطة على الأداء البيئي": دراسة حالة على شركة المثالية للصناعات الكيماوية"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- 3- جديدي، روضة. سنو، فاطمة. صالح، رحيمة، (2021)، "نظام إدارة البيئة ISO14001 بين دوافع تحسين الأداء ومتطلبات الأسواق الخارجية / دراسة تحليلية لتجربة شركة TOTOTA، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 24، العدد02 السنة 2021 الصفحات (464/447)، الجزائر.
- 4- حسين، داودي، (2017)، "تشخيص تطبيق نظام إدارة البيئة الأيزو 14001 في الشركات البترولية / دراسة حالة شركة E.N.T.Pحاسي مسعود (2013-2015)، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي- ورقلة، الجزائر.
- 5- حياة ، سعيد، (2013)، "أثر تطبيق نظام الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية الصناعية على استراتيجية منتجاتها"/ دراسة حالة مؤسسة صناعة الإسمنت بحمام الضلعة، رسالة ماجستير، جامعة المسلة، الجزائر.

- 6- صافي، سمير (2010)، "البحث العلمي والتحليل الإحصائي"، ورشة عمل
- 7- غلاب، رشيد، (2017)، "نظم الإدارة البيئية (ISO1400) واقع ومعوقات تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية في الجزائر"، رسالة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر.
- 8- مناخ، بسمة. بوكثير، جبار. (2018)، "أثر تطبيق نظام الإدارة البيئية وفق المواصفة الدولية ISO14000 على الأداء البشري في المؤسسات الاقتصادية"، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد الثالث، العدد الأول، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1-Bravi, L. Santos, G. Paga, A. 2020, "Environmental management system according to ISO14001:2015 as a driver to sustainable development"
- 2-Babakri,K. Bennet,R. Franchetti,M.(2002), "Critical factors for implementing ISO 14001 standard in United States industrial companies". Journal of Cleaner Production 11 (2003) 749–752 Fuel and Energy Abstracts. 2002;44(6):423.
- 3-Chan E. "Implementing Environmental Management Systems in Small- and Medium-Sized Hotels": Obstacles. Journal of Hospitality & Tourism Research. 2010;35(1):3-23
- 4- Fonseca, L. Domingues, J. (2018) " Exploratory Research of ISO 14001:2015 Transition among Portuguese Organizations" ISEP—P. Porto, School of Engineering and CIDEM R&D, Porto 4249-015, Portugal, Department of Production and Systems, University of Minho, Braga 4710-057, Portugal; jpd@isep.ipp.pt
- 5- Psomas E, Fotopoulos C, Kafetzopoulos D. (2011)" Motives, difficulties and benefits in implementing the ISO 14001 Environmental Management System. Management of Environmental Quality": An International Journal. 2011;22(4):502-521.
- 6-Seifert C. The Barriers for Voluntary Environmental Management Systems—The Case of EMAS in Hospitals. Sustainability. 2018;10(5):1420.
- 7-Searcy, C., Morali, O., Karapetrovic, S., Wichuk, K., McCartney, D., McLeod, S. and Fraser, D., 2012." Challenges in implementing a functional ISO 14001 environmental management system". International Journal of Quality & Reliability Management", 29(7), pp.779-796.

ثالثاً: مواقع الكترونية:

1-https://www.facebook.com/samoell.ali77/?ref=page_internal

